القمة الـ 38 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

العبدالله مرحباً بضيف الكويت الكبير

ترحيب كبير بسمو الشيخ تميم بن حمد

أكد أن تعاملها ما زال مخالفا لقواعد العلاقات بين الدول

لن تشهد المنطقة استقراراً ما لم تلتزم إيران بمبادئ احترام

- تنسيق المواقف بين دول المنطقة وصولا إلى توحيد الرؤى للتعاطي مع كل المستجدات
- المساعي الحميدة من جانب الكويت تلقى كل التأييد والمساندة من السلطنة تعزيزا للأمن والاستقرار
- الزياني: دول المجلس تتطلع بأن تكون القمة بحكمة أمير الكويت ورؤيته الثاقبة ونواياه المخلصة قمة خير
- نأمل أن تحقق هذه الدورة الأهداف النبيلة التي يسعى قادة المجلس إلى تحقيقها تلبية لآمال الشعوب

سمو الأمير مرحبا بممثل ملك البحرين في القمة

العراق ونشدد على أهمية المشاركة في مؤتمر إعادة إعمار المناطق المتضررة من ما يسمى بداعش المقرر عقده في دولة الكويت منتصف شهر فبراير من العام القادم.

لا زال تعامل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنطقة مخالفا لقواعد العلاقات بين الدول التي ينظمها القانون الدولي والمتمثلة بحسن الجوار واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية تشكل هاجسا كبيرا لنا ونؤكد هنا بأن المنطقة لن تشهد استقرارا ما لم يتم الالتزام الكامل بتلك المبادئ.

وفي الختام لا يسعني سوى الدعاء إلى الباري جل وعلا أن يحفظ أوطاننا وأن يوفق الجميع لما فيه العزة والمنعة لدولنا والرفاه لشعوبنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من جانبه قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياني إن دول المجلس تتطلع بكل ثقة وتفاؤل بأن تكون القمة الخليجية الـ38 بحكمة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد البالغة ورؤيته الثاقبة ونواياه المخلصة قمة خير وعزة ومنعة.

وأعرب الزياني في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية عن الأمل في أن تحقق هذه الدورة الأهداف النبيلة والسامية التي يسعى قادة دول المجلس بعزم ثابت وإرادة لا تلين وإخلاص مشهود ومعهود إلى تحقيقها تلبية لآمال مواطني دول المجلس نحو مزيد من التواصل والترابط والتكاتف.

وقال إن انعقاد هذه القمة يؤكد حرص قادة دول المجلس واهتمامهم بمسيرة العمل الخليجي المشترك وأهدافها النبيلة وجهود القادة المؤسسين لتعزيز التنسيق والتكامل والترابط كما نص عليه النظام الأساسي لمجلس التعاون متطلعين إلى الغد المشرق المأمول وأن يظل مجلس التعاون كيانا متماسكا ومتضامنا معبرا عن عمق العلاقات الأخوية والروابط المتينة والمصالح المشتركة وحصنا منيعا لحفظ الأمن والاستقرار وواحة للنماء والازدهار في هذه المنطقة الحيوية للعالم أجمع.

وشدد على ضرورة الحفاظ على المنظومة الخليجية الطموحة والحرص على تماسكها وتضامن وتكاتف دولها وترسيخ مرتكزات الشراكات الاستراتيجية مع الدول الشقيقة والصديقة لمواجهة كافة التحديات الحالية والمستقبلية.

وذكر أن المجلس الوزاري الخليجي أنهى في اجتماعه التحضيري بحث كافة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال هذه الدورة وأوصى برفع ما تم التوصل إليه من نتائج إلى المجلس الأعلى لقادة دول المجلس للتوجيه وإصدار القرارات اللازمة بشأنها.

وأعرب الزياني عن الأمل في أن تكلل أعمال هذه الدورة بالتوفيق والنجاح وأن يسدد على طريق الخير مساعي قادة دول المجلس الخيرة ويديم على دول المجلس نعمة الأمن والأمان والتقدم والازدهار.

وكان وصل إلى البلاد ظهر أمس صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة والوفد الرسمي المرافق لسموه وذلك للمشاركة في اجتماعات القمة الثامنة والثلاثين للمجلس الأعلى لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تستضيفها دولة الكويت.

وكان على رأس مستقبلي سموه على أرض المطار سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ محمد الخالد ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية أنس الصالح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد العبدالله والوزراء وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني والإدارة العامة للاطفاء.

وقد تشكلت بعثة الشرف المرافقة لسموه برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح.

ويرافق سموه وفد رسمي يضم كلا من الممثل الشخصي لسمو الأمير سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني ورئيس اللجنة الأولمبية الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني ورئيس الديوان الأميري الشيخ خالد بن خليفة آل ثاني وكبار المسؤولين بحكومة دولة قطر الشقيقة.

وأعرب أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عن الأمل في أن تسفر القمة الخليجية الـ38 التي تنعقد وسط ظروف بالغة الدقة في مسيرة مجلس التعاون وتحديات تواجهها المنطقة عن نتائج تسهم في المحافظة على أمن المنطقة واستقرارها وتحقيق تطلعات شعوبنا نحو توطيد التعاون والتضامن وبلوغ الأهداف المنشودة لمجلسنا.

وتقدم الشيخ تميم في بيان صحفي لدى وصوله إلى البلاد بأطيب تحياته والشعب القطري إلى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والشعب الكويتي.

وأعرب عن تمنياته بموفور الصحة والعافية لسمو أمير البلاد وللكويت دوام الرفعة والتقدم والرخاء في ظل قيادته الرشيدة سائلا الله العلي القدير «أن يوفقنا جميعا لما فيه خير شعوبنا وشعوب أمتينا العربية والإسلامية».

وكان صاحب السمو استقبل في المطار الأميري وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف

سمو ولي العهد مرحبا بسمو الشيخ فهد بن سعيد

«اعلان الكويت» يدعو الإعلاميين إلى القيام بدور بناء لدعم مسيرة مجلس التعاون الخليجي

الخالد: القمة أكدت ضرورة تنفيذ التعهدات

أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، أن انعقاد القمة الخليجية وسط ظروف حساسة، يعكس عمق الرؤية للقادة الخليجيين، ويثبت حرصهم على استمرارية مسيرة مجلس التعاون.

وأوضح الخالد في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني، عقب انتهاء أعمال القمة الخليجية الثامنة والثلاثين، أن تكليف لجنة لتعديل النظام الاساسي لفض النزاعات بضمانات وتأكيد دعم دول المجلس لبعضها البعض، يعد ترجمة لرسوخ مجلس التعاون، لافتا إلى أن الكويت سترسل الامانة العامة لدول الخليج للاستفادة من افكارهم لمعالجة الوضع، وكل دول الخليج ستشارك في اختيار أنجع السبل، لتحقيق هذا الهدف.

وأشار إلى أن الشقيقة الكبرى مصر متواجدة في كل خطوة نخطوها في الماضي والوقت الحالي ومستقبلا

أضاف أن التزام جماعة الحوثي بالمبادئ الثلاثة موقف خليجي نحرص و نصر على تطبيقه

وعن الأزمة اليمنية قال: لدينا خريطة طريق لعودة الاستقرار في اليمن، ونناشد ايران حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الدول، كما أكد أن العلاقة بين دول مجلس التعاون والصين مهمة جدا.

من ناحيته أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني، أن القمة قررت تعزيز دور مجلس التعاون، مشيدا بجهود سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في رأب الصدع الخليجي.

وأكد الزياني استنكار مجلس التعاون الخليجي وإدانته لعملية اغتيال الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، وقال إن مجلس التعاون يدعم تحقيق مصالح الشعب اليمني، ويدعو إلى وضع حد لمأساته عبر الحوار بين جميع الأطراف اليمنية. وأشاد الزياني بجهود سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في رأب الصدع الخليجي.

وأكد استنكار وإدانة اغتيال الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، وذكر أن مجلس التعاون يدعم تحقيق مصالح الشعب اليمني.

وكان "إعلان الكويت" قد دعا الكتاب والمفكرين ووسائل الإعلام في دول المجلس إلى تحمل مسؤوليتهم أمام المواطن والقيام بدور بناء وفاعل لدعم وتعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي بما يحقق المصالح المشتركة لدوله وشعوبه وتقديم المقترحات البناءة لإنجاز الخطط والمشاريع التي تم تبنيها خلال مسيرة العمل الخليجي المشترك.

وأوصى الإعلان الذي تلاه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياني في ختام قمة دول مجلس التعاون الخليجي الـ38 في الكويت مساء أمس بضرورة إدراك التحديات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة وأهمية التمسك بمسيرة مجلس التعاون وتعزيز العمل الجماعي وحشد الطاقات المشتركة لمواجهة جميع التحديات وتحصين دول مجلس